



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الانبار

كلية التربية الاساسية حديثة

قسم التاريخ

جغرافية العراق

المحاضرة الخامسة

الاقاليم المناخية في العراق

قسم التاريخ - المرحلة الثالثة - الكورس الثاني

اعداد

م.د احمد جسام مخلف الدليمي

الاقاليم المناخية في العراق

يكاد يتفق اغلب الجغرافيين وعلماء المناخ على تقسيم مناخ العراق الى ثلاثة اقاليم وهي المناخ الجبلي ومناخ السهوب والمناخ الصحراوي، واذا كان هناك اتفاق بين الباحثين على تواجد هذه الاقاليم الا انهم يختلفون في امتدادها ومساحاتها، بل ان الحدود فيما بينها قد يصعب تطابقها عند استخدام معايير علماء المناخ للتمييز بين الاقاليم المناخية، وفيما يأتي تبيان لنوعية الاقاليم المناخية في العراق:

1. مناخ البحر المتوسط:

تقع هذه المنطقة في شمال وشمال شرق العراق ومناخها يشبه مناخ البحر المتوسط، ودرجة حرارتها اقل من بقية المناطق بسبب ارتفاع ارضها. لذلك يكون شتاؤها بارد وتسقط فيه ثلوج وتنخفض الحرارة الى ما دون درجة التجمد، وذلك عندما تغزو المنطقة الكتل الهوائية الباردة، اما الصيف فيكون اكثر اعتدالاً من بقية المناطق، ويقل المدى الحراري اليومي والسنوي.

اما التساقط فهو كثيف، اذ يكون التساقط في الشتاء خلال اربعة اشهر ما بين 650 و1000 ملم مع زيادة عدد الايام المصحوبة بالضباب، ويأتي الربيع في هذه المنطقة متأخراً الى اواسط نيسان، اما الخريف فيتصف بالدفء والجفاف. ويمكن تقسيم مناخ المنطقة الى:

- a. المناخ الحار صيفاً (في منطقة الجبال البسيطة القريبة من حدود المنطقة شبة الجبلية السهوب)، وتزيد حرارة ادفئ الشهور صيفاً عن 22°م والامطار تتراوح ما بين 600-800 ملم.
- b. المناخ المعتدل صيفاً (منطقة الجبال المعقدة او العالية) في اقصى الشمال والشمال الشرقي، حيث تقل حرارة ادفئ الشهور عن 22°م وتزيد الامطار عن 800 ملم.

2. مناخ السهوب:

يسود هذا المناخ في منطقة الروابي وشمال منطقة الجزيرة، وهو مناخ انتقالي بين مناخ البحر المتوسط والصحراوي الحار، وقد يتوسع او يتقلص من سنة لأخرى، وتحصل هذه المنطقة على اكثر من 300 ملم من المطر سنوياً وعلى ايام ممطرة تزيد عن 60 يوم، وكمية اكبر من المطر في الربيع، وبمدى حراري اكبر

نسبياً من مناخ المنطقة السابقة، يكثر النبات الطبيعي في الربيع من نوع النباتات البصلية كشقائق النعمان والنرجس وغيرها.

ويتصف شتاء هذه المنطقة بأنه اقصر من المناخ الجبلي فلا يزيد عن ثلاثة اشهر، وامطاره اقل منها الا انها اكثر من منطقه المناخ الصحراوي. أما درجة حرارته فهي معتدلة عدا بعض الايام التي تنخفض فيها درجة الحرارة الى ما دون درجه التجمد عندما تغزو المنطقة الكتل الهوائية الباردة، ومعدل الحرارة السنوي لا يقل عن 18°م ورطوبة الهواء ما بين 20-30% والخريف دافئ.

3. مناخ المنطقة الصحراوية:

يقع مناخ هذه المنطقة ضمن السهل الرسوبي والبادية الصحراوية، وهي اشد حرارة واقل مطرا من المنطقتين السابقتين، وتتراوح امطارها ما بين 50ملم في الجنوب الغربي و200ملم في شمال المنطقة وشرقها، ويبلغ عدد الايام الممطرة 25 يوم في السنة -اي اقل من المنطقة الواقعة الى شمالها-، ويكبر المدى اليومي والسنوي، والشتاء اكثر اعتدالاً والقسم الغربي من المنطقة اكثر برودة من القسم الشرقي بسبب ارتفاعه.

وترتفع الرطوبة النسبية في جنوب شرق المنطقة مع قلة المدى الحراري فيها، ووجود ندى كثير لا سيما في الربيع واوائل الصيف، وتؤثر الرياح الجنوبية الرطبة الحارة على هذه المنطقة كثيرا.

ويمكن تقسيم المناخ الصحراوي الى المناخ الصحراوي الحار في وسط القطر وجنوبه، والصحراوي البارد في غرب الهضبة (البادية) قرب الحدود الاردنية وحرارته اقل من المناخ الصحراوي الحار.

ويلاحظ مما سبق وجود تفاوت في مناخ كل منطقة من المناطق الثلاث، مما يبرز تقسيمها الى اقسام ثانوية ، فالمناخ الصحراوي لا يمكن ان تتصف جميع اراضيه بنوع مناخي واحد، اذ يوجد اختلاف قليل بين مناخ مدينة الرطبة الواقعة وسط الهضبة الجافة ومناخ مدينة البصرة التي تحيط بها الاهوار والقريبة من الخليج العربي فتتأثر بالرطوبة القادمة منها.

المصادر:

- 1- خطاب صكار العاني, خليل نوري الرازي, جغرافية العراق, جامعة بغداد, 1989.
- 2- باسم الساعاتي, جغرافية العراق الطبيعية, جامعة الموصل, 2016.
- 3- فلاح جمال معروف, بشير ابراهيم الطيف, سلام فاضل علي, جغرافية العراق: الطبيعية والسكانية والاقتصادية (دراسة في الجغرافية الاقليمية), دار دجلة للنشر, 2016.